ويدع الناس من شره وقال عليه السلام يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليسير من الرياء شرك ومن عادى اولياء الله فقد بارز
الله بالمحاربة ان الله يحب من عباده الابرار الاتقيا الاخفيا الذين
ان غابوا لم يفقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح
الهدى يخرجون من كل غبرا مظلمة وقال عليه السلام
اغبط الناس عندي عبد مومن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة وكان حتى لقي الله لم [illegible]
رزقه كفافا وصبر عليه واحسن عبادة ربه وكان غامضا
في الناس عجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه وفي مثله

انشدوا

اخص الناس بالايمان عبد • خفيف الحاذ مسكنه القفار
له بالليل حظ من صلاة • ومن صوم اذا طلع النهار
وقوته عفة وبه خمول • اليه بالاصابع لا يشار
وقل الباكيات عليه لما • قضى نحبا وليس له يسار

وقال الشيخ
عبد الله بن اسعد اليافعي رحمه الله [illegible]

الخامسة

الخامسة والاربعين بعد المائة [illegible] روي ان اويسا
القرني رضي الله عنه كان يلتقط النوى من المزابل ويكتسي منها فنبحه
يوما كلب على مزبلة فقال له اويس كل مما يليك وانا اكل مما
يليني ولا تنبحني فان جزت الصراط فانا خير منك والا فانت خير مني
وكان اهله يقولون هو مجنون واقاربه به يستهزون والصغار
به يتولعون وبالحجارة يرجمونه وفيه اقول

سقى الله قوما ماء شراب وداده • فهاموا به ما بين باد وحاضر
يظنهم الجهال جنوا وما بهم • جنون سوى حب على القوم ظاهر
سقوا بكؤوس الحب من خمر الهوى • فراحوا سكارى بالحبيب المسامر راحا
يناجونه في ظلمة الليل عندما • به قد خلوا منهم اويس ابن عامر

وفي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب من خلقه الاصفيا الاخفيا
الابريا الشعثة رووسهم المغبرة وجوههم الخمصة بطونهم
الذين اذا استاذنوا على الامرا لم يوذن لهم وان خطبوا
المتنعمات لم ينكحوا وان غابوا لم يفقدوا وان طلعوا لم يفرح
بطلعتهم وان مرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا واقال

Copyright © King Saud University